



## ❖ معهد الحبيب ثامر - صفاقس ❖ الأستاذ : سامي الملوي ❖

القسم : 4 آداب 2 \* الحصة : 4 ساعات \* السنة الدراسية : 2011 - 2012

### فرض تأليف 2 - 2 في مادة الفلسفة



يختار الممتحن واحدا من المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول: هل في الصلاحية النسبية للنماذج العلمية تشكيك في قيمة الحقيقة ؟

الموضوع الثاني: قيل: « تتحدّد هويتنا بإرثنا الثقافي وحده »

هل يستوفي القول حقيقة العلاقة بين الخصوصية و الكونية ؟

الموضوع الثالث: (تحليل نص)

... أما في نظر العلم النيوتوني، فإن تفسير ظاهرة ما هو بناء نموذج آلي تترايط عناصره وفق قواعد يقدمها حساب التفاضل.. و لم يعد الأمر كذلك تماما بالنسبة إلى العلم المعاصر. فالنموذج الذي نقبل به تفسيراً يمكن أن يكون أشد تعقيدا و أن يتضمن عناصر من نسج الخيال الصرف و يتقبل بنية متعددة و علاقات ترايط أقل تحديدا. و سيستسيغ العقل بشكل جيد أنه لا يعثر إلا على وقائع "محتملة" شريطة أن تسمح قواعد تركيب و تحقق دقيقة بإعطاء التوقعات المستخلصة منها شكلا إجرائيا، أي شكلا قابلا للاختزال في بعض العمليات التي يمكن إنجازها فعليا. صحيح أن العلوم الفيزيائية تبني نماذج أي تمثلات إجمالية لآلية الظواهر... إلا أن الصعوبات الخاصة بالعلوم الإنسانية كشفت تدريجيا عن سمات معينة، غير موجودة أو غير لافتة للانتباه في المعرفة القائمة على نماذج. أولا يهدف النموذج إلى تصور قطاع متحيز من مجموع الظواهر. فالنظرية النيوتونية في الجاذبية هي نموذج بالمعنى المقصود لدى الفيزيائيين و لكنها لم تعد تمثل النموذج بالمعنى الوارد في العلوم الإنسانية حيث يمكن لنماذج متنوعة أن تلتقي فيما بينها جزئيا. ثانيا يكون النموذج بالنسبة إلى العلوم هو الفرصة السانحة لاختبار الأداة الرياضية... ثالثا يبدو بوضوح أن النماذج التي يستعملها العقل في هذا المجال ترتبط بتدخل الإنسان في مجرى الظواهر فيتوقف هنا بناء نموذج ما على استعمال تقديري أو اختيار عامل تدخل و انتقاء متغير استراتيجي على حد تعبير علماء الاقتصاد.

### جيل غاستون غرانجي - العقل - ص 83 - 98

حلّل النص تحليلا فلسفيا مسترسلا في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

- ما الفرق بين النموذج في العلم النيوتوني و النموذج في العلم المعاصر ؟

- ما علاقة العلوم الفيزيائية بالنماذج ؟

- ما هي دلالة و قيمة النموذج في العلوم الفيزيائية ؟

- عدّد الصعوبات التي تعترض النمذجة في العلوم الإنسانية .

- أي حدود للنمذجة يمكن إقرارها في ضوء ما قدمه غرانجي ؟

